تأثير استخدام اساليب التنافس في تعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم لطلاب الرابع الإعدادي

الباحث

م . م محمد قاسم هلال

الملخص

تأتي أهمية البحث في محاولة معرفة افضل اساليب تعليمية تستخدم في تعلم مهارة التهديف لطلاب الرابع أعدادي ضمن المنهج الدراسي لوزارة التربية ، وكانت مشكلة البحث بقلة إعطاء فرصة كاملة في تكرار المهارة من قبل الطلاب أثناء الأداء ، لذا كان هدف البحث التعرف على تأثير استخدام أسلوب التنافس(الذاتي والمقارن والجماعي) في تعلم الطلاب لمهارة التهديف بكرة القدم ، أما فرض البحث هو هناك فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . أما الدراسات النظرية فكانت توضيح معنى اسلوب التنافس وانواعه . فستخدم الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار العينة قصديا لكون هذه المرحلة تدرس بها مهارة التهديف بكرة القدم . وتم التطرق الى نتائج البحث التي بينت تفوق الاختبار البعدي على الاختبار القبلي وتم مناقشة الاسباب . أما الاستنتاجات التوصيات فستنتج الباحث هناك تأثير ايجابي لأساليب التنافس على الطلاب وقد اوصى الباحث باستخدام اساليب التنافس على الطلاب .

The effect of using the methods of competing in learning the skill of scoring from the stability of football for the fourth preparatory students

Researcher

Mohammed Qasem Helal

Abstract

The importance of research in trying to figure out the best methods used to learn the skill of the scoring for the students of the third grade average among the curriculum of the Ministry of Education , and was a research problem in not giving full opportunity to repeat the skill by the students during the performance , so it was the goal of research to identify the impact of the use of competition style collective learning students scoring skill , and the imposition of research is there a significant difference between pretest and posttest and in favor of the post test . The theoretical study was to clarify the meaning of style and types of competition and know what we mean collective competition was mentioned exercise skill and scoring. Vstkhaddm researcher experimental method was chosen Qsidia sample to the fact that this stage considering the skill of scoring football . Touched on the search results that demonstrated superiority of post-test on the pre-test was to discuss the reasons . The conclusions recommendations Vstantj researcher there a positive effect of collective style competition for students has recommended a researcher using the style of collective.

1-1 مقدمـــــة البحث وأهميته :

إن العملية التعليمية تعتمد في نقل المعارف والمعلومات من المدرس إلى الطالب بالطريقة المناسبة والاسلوب التدريسي الذي يتلاءم مع طبيعة تعليم المهارة ومستوى الطالب ، فمدرس التربية الرياضية المجتهد يستطيع من التنويع في استخدام طرق وأساليب مختلفة في مجال التدريس ، وتقديم كل ما هو مميز ومفيد في مجال تدريسه والابتعاد عن استخدام اساليب تقليدية متبعة وذلك لرفع حالة الملل والانزعاج التي ترافق الطالب في أثناء تعليمه المهارات بسبب استخدامه لأسلوب واحد لجميع الطلاب . وأن استخدام أساليب التنافس الذاتي والمقارن والجماعي هي أحدى هذه الاساليب التي تعتمد على الاستثمار الامثل للوقت والجهد ، فضلا عن مساهمتها في إغناء المدرس بالأساليب التعليمية الذي يتمكن من خلالها في أنجاح العملية التعليمية . وبما ان فعالية كرة القدم تعتبر من الفعاليات التنافسية لاعتمادها بتحقيق أهدافها على موقف المنافسة والتنافس . لذلك تأتي أهمية البحث بمحاولة علمية جادة لتعلم مهارة التهديف بكرة القدم لطلاب الصف الرابع أعدادي ضمن المنهج الدراسي لوزارة التربية وذلك عن طريق استخدام أساليب التنافس .

2-1 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث المتواضعة في مجال التدريس فقد لاحظ هناك ضعف في مستوى الطلاب أثناء تدريسهم الفعاليات الجماعية وخصوصا بكرة القدم عن طريق استخدام الأسلوب التقليدي المتبع ويعزو الباحث نتيجة ذلك قلة حصول الطالب على تكرار المهارة فضلا عن حالة الملل التي ترافق الطالب أثناء أداءه للواجب التعليمي . لذلك فضل الباحث الى ضرورة النهوض بالأساليب التدريسية المستخدمة بالمدارس عن طريق التفكير في باستخدام اساليب التنافس التي بدوراها تزيد الدافعية والاثارة والتشويق ، وتبعد عامل الملل وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، أضافة الى إعطاء الطالب مجال لتكرار المهارة من جهة ومن جهة أخرى يكون فيها الطلاب مؤثرا وفاعلا في العملية التعليمية .

3-1 هدفا البحث:

١- التعرف على تأثير استخدام أساليب التنافس (الذاتي والمقارن والجماعي) في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لعينة البحث .

٢-التعرف على أفضل أسلوب من أساليب التنافس (الذاتي والمقارن والجماعي) بتأثيره في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لعينة البحث .

4-1 فرضا البحث:

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولمجموعات البحث الثلاث (الذاتي والمقارن والجماعي) ولصالح الاختبارات البعدية .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث الثلاث (الذاتي والمقارن والجماعي) .

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري :

عينة من طلاب الصف الرابع أعدادي التابعين الى إعدادية الروافد للبنين (قسم تربية المحمودية) للسنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ .

1-5-2 المجال الزماني : من ٢٠١٦/٩/٢٥ الى ٢٠١٦/١١/٣ .

1-5-3 المجال المكاني : الساحة الخارجية لإعدادية الروافد للبنين .

1-3 منهج البحث :

إنّ مشكلة البحث تحتم على الباحث استخدام المنهج الملائم ، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي (ذا تصميم المجموعات التجريبية الثلاث المتكافئة) وذلك لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث ، وجدول (١) يبين التصميم التجريبي للبحث .

جدول (1) يبين التصميم التجريبي

المجموعات	الخطوة الأولى	الخطوة الثانية	عدد افراد العينة	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
شعبة (ب)	الاختبار القبلي	أسلوب التنافس المقارن	١٦	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	الفرق بين المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي
شعبة (ج)	الاختبار القبلي	أسلوب التنافس الذاتي	١٦	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	
شعبة (د)	الاختبار القبلي	أسلوب التنافس الجماعي	١٦	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	

2-3 مجتمع البحث وعينته :

لقد تم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب الرابع أعدادي في المدارس الإعدادية التابعين الى (قسم تربية المحمودية) والبالغ عدد مدارسها للمرحلة الإعدادية (١٥) مدرسة للسنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ ، وتم اختيار طلاب الصف الرابع أعدادي كمجتمع بحث عمديا لكون هذه المرحلة تدرس بها المهارات الاساسية بكرة القدم . أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة (عمديا) أيضا وهم طلاب الرابع أعدادي لإعدادية الروافد للبنين وبلغ عددهم (٤٨) طالب بعد استبعاد الطلاب الراسبين والذين تكثر غياباتهم في الشعبة وكذلك المصابين ولاعبي منتخب المدرسة بكرة القدم ، للعلم ان اختيار هذه المدرسة لعدة أسباب ، توافر الادوات وملعب لكرة القدم وتعاون إدارة المدرسة وتنفيذ درس الرياضة مرتين في الاسبوع فضلا عن مدة الدرس(٤٥د) ، علما أن عدد طلاب الصف الرابع ككل في هذه المدرسة (١٤٨) طالب مقسمين على اربع شعب يمثلون شعب (أ ٣٨ ، ب ٣٧ ، ج ٣٦ ، د ٣٧) ما يقارب (٣٢.٤٣٪) من مجتمع البحث ، وتم تحديد أسلوب واحد من أساليب التنافس (الذاتي والمقارن والجماعي) لكل شعبة من الصف الرابع أعدادي على حده بطريقة عمدية كما موضح في جدول(١) .

3-3 تكافؤ عينة البحث :

لكي يستطيع الباحث ان يحقق تكافؤ مجموعات البحث وذلك لتحديد نقطة شروع واحدة عن طريق استخدام تحليل التباين باتجاه واحد لمهارة التهديف في الاختبار القبلي ، وكما موضح في جدول (2):

جدول (2) يبين عملية التكافؤ لمجموعات البحث

المهارات	وحدة القياس	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف) المحسوبة	المعنوية الحقيقية	نوع الفرق
مهارة التهديف	درجة	مقارن	5.812	2.535	1.188	6.543	٠.181	٠.835	غير معنوي
		ذاتي	5.750	2.016					
		جماعي	6.250	3.022					

معنوي ≤ (٠،٠٥) عند درجة حرية (٢ ، ٤٥)

3-4 الأجهزة والأدوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات :

3- 4- 1 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

جهاز حاسوب لابتوب (hp). جهاز كاميرا تصوير نوع (Digital). أقراص DVD عدد٤٨ ، رام (٢كيكا) عدد٤٨ ، كرات قدم قانونية عدد (١٨) نوع official ، شريط لاصق ، أقلام رصاص، حبال لتقسيم الهدف، صافرة عدد (٤). ساعة رياضي (ادريس) عدد (١٦)، بورك للتخطيط ، هدف قانوني (٧،٣٢م - ٢،٤٤م) .

3 - 4 - 2 وسائل جمع المعلومات :

المصادر والمراجع العربية والاجنبية، المقابلات الشخصية، فريق العمل المساعد .

3-4-3 الاختبار المستخدم في البحث :

الاختبار الرابع :- اختبار التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم [1]:

الهدف من الإختبار: قياس دقة تصويب الكرة نحو المرمى .

الادوات المستخدمة : كرات قدم قانونية عدد (٥) ، حبل لتقسيم المرمى على شكل مربعات مساحة المربع الواحد (الارتفاع١،٢٢م أما العرض١،٤٦م)[*] شريط قياس ، هدف قانوني لكرة قدم ، ساحة كرة قدم .

أجراءات الأختبار: توضع الكرات على خط منطقة الجزاء وبأمكان مختلف على وفق ما موضح في شكل (٤)، ويقسم المرمى الى تسعة أقسام بوساطة الحبل .

وصف الإختبار: يقف الطالب خلف خط منطقة الجزاء ومعه الكرات وفي إتجاه المرمى وعند إشارة البداية يقوم الطالب بركل الكرة بالقدم المناسبة نحو المرمى لإدخالها الى المربعات المرسومة في المرمى ، ثم ينتقل الى الكرة الثانية وهكذا.التسجيل : تحتسب الدرجات بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من تهديف الكرات الخمس نحوالمرمى وعلى النحو الآتي :-

- (٥) درجات عند المربع رقم (٥) .
- (٤) درجات عند المربع رقم (٤) .
- (٣) درجات عند المربع رقم (٣) .
- درجتان عند المربع رقم (٢) .
- درجة واحدة عند المربع رقم (١) .
- صفر إذا خرجت الكرة خارج المرمى .ملاحظة : عندما ترتطم الكرة بالحبل تحتسب للطالب الدرجة الأكبر.

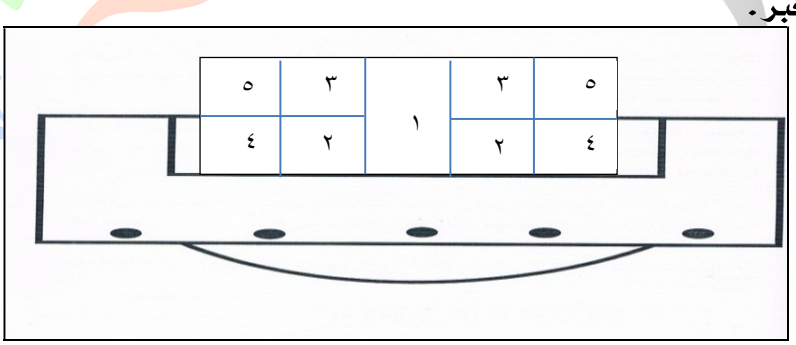

شكل(١) يوضح أختبار التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم

[1] عماد كاظم العطواني ؛ اثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارة التهديف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٦٥ .

[*] قام الباحث بتحديد القياسات لكل مربع من المربعات المقسمة داخل الهدف ، وقام كذلك بتغيير ارقام المربعات لسهولة تسجيل النتائج لفريق العمل المساعد .

3-5 التجربة الاستطلاعية:

لقد تم اجراء تجربة استطلاعية للأختبار المستخدم في البحث يوم الأحد المصادف ٢٠١٦/٩/٢٥ الساعة التاسعة صباحا ، على ملعب ساحة المدرسة لأعدادية الروافد للبنين ، وتم اختبار عينة عشوائية مكونة من (١٢) طلاب من الصف الربع شعبة (أ) ، لكون التجربة الاستطلاعية هي استطلاع الظروف المحيطة بالبحث والتي يرغب الباحث في دراستها ببحثه للتعرف على المعوقات التي تواجه العمل ، ومن خلال التجربة الاستطلاعية تبين للباحث ما يأتي :

١- ملائمة الاختبارات للعينة .

٢- ملائمة الأجهزة والادوات المستخدمة للبحث .

3-6 الاختبارات القبلية لعينة البحث :

قام الباحث بأجراء اختبار قبلي لعينة البحث وعلى ملعب ساحة المدرسة في يوم الأثلاثاء المصادف٢٠١٦/٩/٢٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا ، وثبت الباحث جميع المتغيرات من فريق العمل المساعد والأجهزة والأدوات ، لاجل تحقيق نفس الظروف عند اجراء الاختبار البعدي .

3-7إجراءات التجربة الرئيسية :

قبل البدء بتطبيق التجربة الرئيسية قام الباحث بإعطاء وحدتين تعريفية لكل مجموعة تجريبية على حده أي ما يعادل (٦) وحدات تعريفية ككل وقبل الاختبار القبلي ، لتعريف أفراد العينة في طبيعة العمل بإستخدام أساليب التنافس لتتكون فكرة اولية الطلاب . وتم الإتفاق مع مدرس الرياضة في كيفية تطبيق القسم الرئيس لدرس الرياضة وفق استخدام اساليب التنافس (الذاتي والمقارن والجماعي) للمجموعات التجريبية الثلاث الذي تم تنفيذه على ملعب ساحة المدرسة لأعدادية الروافد للبنين ، وكان عمل الباحث الإشراف على تنفيذ الاساليب التنافسية بنفسه في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية للدرس .

3-8 تطبيق التجربة الرئيسة :

تم تطبيق أول وحدة تعليمية في يوم الاحد المصادف ٢٠١٦/١٠/٢ وعلى ملعب ساحة مدرسة اعدادية الروافد للبنين ولكل شعبة من الشعب الثلاث على حده وكل شعبة لها حصتين من درس الرياضة في الاسبوع الواحد حسب الجدول ، حيث قام الباحث بالاشراف على القسم الرئيسي من الوحدات التعليمية بعينة البحث ، وتم الأنتهاء من آخر وحدة تعليمية في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٦/١١/١

3-9 الاختبارات البعدية :

لقد تم أجراء الاختبار البعدي للطلاب في يوم الخميس المصادف ٢٠١٦/١١/٣ وفي الساعة التاسعة والنصف صباحا، وعلى ملعب ساحة المدرسة لأعدادية الروافد للبنين ، وتبع الباحث شروط الاختبار القبلي نفسه .

3- 10 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) والتي تشمل :

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، واختبار الأوساط الحسابية (T) للعينات غير المستقلة ، والارتباط البسيط (بيرسون) ، وتحليل التباين الاحادي ، واختبار اقل فرق معنوي (LSD) .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة التنافس الذاتي في مهارة التهديف شعبة (د) :

الجدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التنافس الذاتي في مهارة التهديف

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	قيمة ت المحسوبة	المعنوية الحقيقية	نوع الفرق
		س	ع	س	ع					
التهديف	درجة	5.750	2.016	11.250	2.144	5.500	0.851	6.459	0.000	معنوي

معنوي ≤ ٠.٠٥ عند درجة حرية (١٥).

من خلال الجدول (3) نجد انه في اختبار (التهديف) كان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي بقيمة (5.750) وبانحراف معياري قدره (2.016) في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي بقيمة (11.250) وبانحراف معياري قدره (2.144) وعند حساب قيمة (ت) ظهرت بقيمة (6.459) وبمعنوية حقيقية قدرها (٠.000) وهي (اصغر) من مستوى الدلالة (٠.٠٥) عند درجة حرية (١٥) وهذا يدل على ان الفرق (معنوي) ولصالح الاختبار (البعدي).

4-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة التنافس المقارن في مهارة التهديف شعبة (ج) .

الجدول (4) يبين الانحراف المعياري الوسط الحسابي وقيمة (t) للاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التنافس المقارن لمهارة التهديف

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	قيمة ت المحسوبة	المعنوية الحقيقية	نوع الفرق
		س	ع	س	ع					
التهديف	درجة	5.812	2.535	13.312	2.212	7.500	0.861	8.709	0.000	معنوي

معنوي ≤ ٠.٠٥ عند درجة حرية (١٥).

من خلال الجدول (4) نجد انه في اختبار (التهديف) كان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي بقيمة (5.812) وبانحراف معياري قدره (2.535) في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي بقيمة (13.312) وبانحراف معياري قدره (2.212) وعند حساب قيمة (ت) ظهرت بقيمة (8.709) وبمعنوية حقيقية قدرها (0.000) وهي (اصغر) من مستوى الدلالة (٠.٠٥) عند درجة حرية (١٥) وهذا يدل على ان الفرق (معنوي) ولصالح الاختبار (البعدي).

4-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة التنافس الجماعي في مهارة التهديف شعبة (ب) :

الجدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التنافس الجماعي في مهارة التهديف

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	قيمة ت المحسوبة	المعنوية الحقيقية	نوع الفرق
		س	ع	س	ع					
التهديف	درجة	6.250	3.022	15.187	1.276	8.937	0.777	11.501	0.000	معنوي

معنوي ≤ ٠.٠٥ عند درجة حرية (١٥).

من خلال الجدول (5) نجد انه في اختبار (التهديف) كان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي بقيمة (6.250) وبانحراف معياري قدره (3.022) في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي بقيمة (15.187) وبانحراف معياري قدره (1.276) وعند حساب قيمة (ت) ظهرت بقيمة (11.501) وبمعنوية حقيقية قدرها (0.000) وهي (اصغر) من مستوى الدلالة (٠.٠٥) عند درجة حرية (١٥) وهذا يدل على ان الفرق (معنوي) ولصالح الاختبار (البعدي).

4-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمهارة التهديف للمجاميع الثلاث :

لغرض التحقق من الفرضية الاولى قامت الباحث بتحليل بيانات البحث الخاصة بمهارة التهديف لمعرفة الفروق في الاختبارات البعدية وذلك باستعمال اختبار (f) بين العينات وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6) والشكل (2):

الجدول (6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (f) المحسوبة للاختبارات البعدية في مهارة التهديف

المهارات	المجموعات	الوسط	الانحراف	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف) المحسوبة	المعنوية الحقيقية	نوع الفرق
مهارة التهديف	مقارن	13.312	2.212	62.063	3.708	16.736	0.000	معنوي
	ذاتي	11.250	2.144					
	جماعي	15.187	1.276					

معنوي ≤ (٠.٠٥) عند درجة حرية (٢ : ٤٥).

من خلال الجدول (6) نجد ان في مهارة (التهديف) كان الوسط الحسابي للمجموعة التنافس المقارن بقيمة (13.312) وبانحراف معياري قدره (2.212) اما للمجموعة التنافس الذاتي فكان الوسط الحسابي بقيمة (11.250) وبانحراف قدره (2.144) وللمجموعة التنافس الجماعي كان الوسط الحسابي بقيمة (15.187) وبانحراف قدره (1.276) وعند حساب قيمة (f) كانت بقيمة (16.736) وبمعنوية حقيقية مقدارها (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا معناه ان الفرق معنوي بين المجاميع في مهارة التهديف ، كما يوضح شكل (2) الاوساط الحسابية للاختبارات البعدية للمجاميع التجريبية الثلاث في مهارة التهديف.

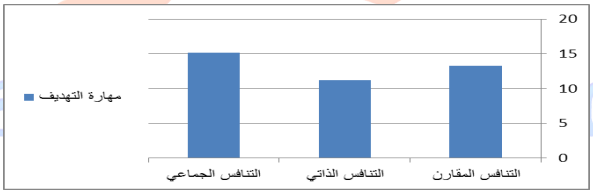

الشكل (2) يوضح الاوساط الحسابية للاختبارات البعدية في مهارة التهديف

ولغرض معرفة الفروق بين المجموعات عمد الباحث الى استعمال قانون اقل فرق معنوي (L.S.D) بين المجاميع لتشخيص اي المجاميع افضل في مهارة التهديف وكما موضحة بالجدول الاتي:

الجدول(7) يبين فرق الاوساط والمعنوية الحقيقية لأقل فرق معنوي بين المجاميع في مهارة التهديف

المجموعات	مقارن		ذاتي		جماعي	
	فرق الاوساط	المعنوية الحقيقية	فرق الاوساط	المعنوية الحقيقية	فرق الاوساط	المعنوية الحقيقية
مقارن			2.062*	0.004	1.875*	0.008
ذاتي					3.937*	0.000

معنوي ≤ (٠.٠٥) عند د رجة حرية (٢ : ٤٥).

عند ملاحظة الجد ول (7) نجد انه في اختبا راقل فرق معنوي كان فرق الا وساط بين مجموعة التنافس المقا رن ومجموعة التنافس الذاتي بقيمة (2.062*) وبمعنوية حقيقية (٠.004) وهي اقل من (٠.٠٥) وهذا معناه ان هنالك فرق بين مجموعة التنافس المقا رن ومجموعة التنافس الذاتي ولصالح المجموعة التنافس المقا رن ، اما بين مجموعة التنافس المقا رن ومجموعة التنافس الجماعي فكان فرق الا وساط بقيمة (1.875*) وبمعنوية حقيقية مقدا رها (0.008) وهي اقل من (٠.٠٥) وهذا معناه ان هنالك فرق بين مجموعة التنافس المقا رن ومجموعة التنافس الجماعي ولصالح مجموعة التنافس الجماعي ، اما بين مجموعة التنافس الذاتي ومجموعة التنافس الجماعي فكان فرق الا وساط بقيمة (3.937*) وبمعنوية حقيقية مقدا رها (٠.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا معناه ان هنالك فرق بين مجموعة التنافس الذاتي ومجموعة التنافس الجماعي ولصالح مجموعة التنافس الجماعي.

4-5 مناقشة النتائج :

4-5-1 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبا رالقبلي والبعدي لمجموعات التجريبية الثلاث

من خلال النتائج المعروضة في الجد اول (5,6,7) تأثير اساليب التنافس الثلاثة (الذاتي والمقا رن والجماعي) التي استخدمت بالوحدات التعليمية (القسم الرئيس) والتي قام الباحث بأعدادها والتي أتبعها المد رس في تأثيرها لمها رة التهديف بكرة القدم على الطلاب الصف الرابع أعدادي .

* ويعزو الباحث سبب ذلك نتيجة فعالية الأساليب التي تم استخدمها في البحث وكان له التأثير الواضح في تعلم مها رة التهديف بكرة القدم ، إذ أنَّ وجود الطلاب في حالة الإثا رة والتشويق أثناء المنافسة على تعلم المها رة نتج عن ذلك في زيادة للحركة والنشاط مما نعكس ذلك في تحسن أداء المها رة ، وهذا ما أشا راليه (محمد جميل) " إن استخدام التمرينات المشوقة في (التعلم) تعُد عاملا مهما للا رتفاع بالمستوى الفني والبدني للاعب " [1]. ويرى الباحث أنَّ تتطور أداء المجاميع التجريبية الثلاث كان نتيجة الانتظام والاستمرا ربالوحدات التعليمية ومن خلالها ما رسوا الطلاب أساليب جديدة لم تستخدم من قبل بالوحدات التعليمية مما أنعكس على استثما رالوقت في أثناء التعلم ، فضلا عن تعليم المها رات بشكل منظم عن طريق (عدد التكرا رللمها رة ، وقت استشفاء الطالب ، تسلسل كل تما رين) جعلت من التما رين أكثر فعالية بتطوير التعلم ، وهذا ما أشا رإليه (نزا رالطالب) إذ أنَّ "لطرائق وأساليب التد ريس أهمية بالغة في العملية التعليمية وأنَّ هذه الطرق والأساليب تؤثر على سرعة التعلم"[2]. وبهذا يتحقق فرض البحث الا ول من وجود فروق بين الاختبا رات القبلية والبعدية لمجموعات البحث الثلاث (الذاتي والمقا رن والجماعي) ولصالح الاختبا رات البعدية .

4-3-2 مناقشة نتائج الفروق للاختبا رالبعدي بين مجموعات التجريبية الثلاث :

يتبين من الجداول المعروضة هناك فروق بين الاختبا رات البعدية لمجموعات الثلاث وبنسب متفا وتة بين المجاميع ، أما سبب الفروق بين هذه المجاميع يعوزه الباحث نتيجة اختلاف آلية العمل للأساليب التنافسية الثلاث من خلال مما رسة الطالب والتي أدت الى خلق ظروف جيدة للتعلم . فأسلوب التنافس الذاتي يعتمد على لما توصل إليه الطالب من خلال تقويم نفسه ذاتيا ، أي يقوم الطالب

(1) محمد جميل ؛ التربية الرياضية الحديثة (بيروت ، دا رالجيل، ١٩٩٣) ص ١٥٥ .
(1) نزا رالطالب، مبادئ علم النفس (بغداد ، مطبعة الشعب، ١٩٧٦) ص٤١.

بالنشاط الذاتي بحيث يتعلم كل طالب ميله ورغبة في التعلم . أما أسلوب التنافس المقارن ، فكان عمل الطلاب فيه بشكل أزواج بعضهم ضد البعض الاخر لأجل تحقيق المنافسة في أثناء تعليمهم وهذا يتطلب من كل طالب أن يكون أسرع من منافسه ويعمل بجهد أكبر للحصول على الإنجاز المكلف به مع الدقة بإثناء الأداء المهارة .أما بالنسبة لأسلوب التنافس الجماعي كان يجعل المتعلم يعمل ضمن مجموعة من الطلاب ويكون التعاون فيما بين هؤلاء الطلاب تعاونا بناء وهادفا ينتج من خلالها الاستفادة من قدرات الطالب في أثناء التعلم بداخل المجموعة مما ينعكس هذا التعاون الى أن تتحد هذه الامكانيات للطلاب بكل مجموعة معا لتحقيق هدف نهائي واساسي من خلال التنافس بين المجاميع في ما بينها .

* ويعزو الباحث أسباب قلة تأثير أسلوب التنافس الذاتي على الطلاب بالمقارنة مع أسلوب التنافس المقارن والجماعي لكون الطلاب لم يعتادوا العمل وفق هذا الاسلوب من قبل ، بالإضافة الى صغر أعمارهم فيعتقد الباحث أن هذا الاسلوب يحتاج الى طلاب ناضجين وقد مارسوا هذه الاساليب من قبل . وكذلك لأنَّ طبيعة هذه لعبة كرة القدم تمارس بصورة جماعية وقد يصل الطالب بالاقتناع بمستواه الذي وصل اليه فلا يحاول أن يتفوق على ذاته ويشعر أنَّ الذي وصل اليه هو افضل ما لديه .

* أما اسباب تفوق أسلوب التنافس المقارن على التنافس الذاتي ، كما يذكر (بركات ، ١٩٨٤) "إن التنافس مع الزميل في التعلم يؤثر لكونه عنصراً محفزاً ويفرض على المتعلم استعمال شخصيته كلياً "[1].

* ويؤكد (Megary 1974) على أنَّ " التنافس بين فردين يعد من الاساليب الفعالة لأنَّ التنافس يستند لاستجابة كل فرد لمنافسة ولرفع الملل الذي يتولد نتيجة الأداء المنفرد والمتكرر عند التنافس مع الذات"[2]. أما أسباب تفوق أسلوب التنافس الجماعي على أسلوبي التنافس الذاتي والمقارن فيعزوه الباحث لشعور الطالب بانتمائه للمجموعة، حينما يدرك الطالب داخل المجموعة الواحدة بأن أفراد المجموعة يعتمدون عليه يشعر بروح التآزر وحب العمل الجماعي مع زملائه ، وهذا ما ذكره (محمد محمود الحيلة) وهو الأسلوب الذي يعمل فيه المتعلمون في مجموعات صغيرة تحت إشراف وتوجيه المدرس وتضم كل مجموعة مستويات تحصيلية مختلفة والملاحظ إن أفراد المجموعة الواحدة ضمن هذا الأسلوب متعاونون مع بعضهم من أجل تحقيق هدف أو أهداف مشتركة ومن ثم المنافسة مع المجموعة الأخرى[3]. بالإضافة دور التشجيع دورا مهم جدا في أثناء التنافس بين المجاميع ، ولا ننسى دور تفاعل عناصر المجموعة الواحدة في الاعتماد على التبادل الإيجابي بينهم بالمشاركة الفعالة بالتمرينات، وهذا ما ذكره (محمود عبد الحليم منسي) أن " العمل الجماعي هو موطن الأبداع لدى المجموعة المتعاونة والطاقة التي تساعدها على الأبداع وتولد لديهم اهتمامات جديدة ومتنوعة"[4].وبهذا يتحقق فرض البحث الثاني من وجود فروق في الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث الثلاث (الذاتي والمقارن والجماعي).

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

١- ان لاستخدام اسلوب التنافس الجماعي أهمية كبيرة في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لطلاب الصف الربع أعدادي.

---

(2) محمد خليفة بركات ؛ علم النفس التعليمي ، ج١(الكويت، دار القلم للطباعة والنشر ، ١٩٨٤) ص ١٧١-١٧٢ .

(3) Mejary,J: Aspect of simulation & Gaming, Kogan page , London , 1974,p.166 .

(1) محمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط١ ؛ (العين ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠١) ص٢١٠.

(2) محمود عبد الحليم منسي ؛ التعلم ، المفهوم ، النماذج ، التطبيقات (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٣) ص ٢٠٤ .

٢-هناك تأثير للتمارين المستخدمة في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لطلاب الصف الرابع أعدادي

5-2 التوصيات :

١- التأكيد باستخدام أسلوب التنافس الجماعي بتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب .

٢ - أجراء دراسات مشابهة على مراحل عمرية أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية للطلاب .

٣- توجيه اهتمام المدرسين في مجال التدريس الى استخدام الاسلوب التنافسي كوسيلة في تعليم الطلاب المهارات الأساسية بكرة القدم.

٤ -ضرورة التغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لجعل عملية تعلم المهارات أكثر تشويقاً ورغبة .

المصادر

المصادر العربية:

*احمد امين فوزي:مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم–التطبيقات،ط١:(مصر، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣)

*أحمد عزت راجح ؛ :اصول علم النفس ، ط ٢ : (الاسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٧٩م)

*حنفي محمود مختار: الاسس العلمية في تدريب كرة القدم (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١م).

*خليفة بركات ؛علم النفس التعليمي ، ج١(الكويت، دار القلم للطباعة والنشر ، ١٩٨٤) .

*زهير قاسم الخشاب وآخرون : كرة القدم ، ط :2(الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999 م).

*عبد اللطيف بن حسين ؛ طرق التدريس في القرن العشرين ، ط٢: (الأردن ، دار الميسرة ،٢٠٠٩) .

*عماد كاظم العطواني ؛ اثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارة التهديف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .

*عمرو أبو احمد وجمال اسماعيل ؛ تخطيط برامج تربية وتدريب الناشئين في كرة القدم ،ج١: (القاهرة ، مكتب الكتاب للنشر، ١٩٩٧) .

*فاضل محسن الأزيرجاوي؛أسس علم النفس التربوي (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩١) .

*مصطفى السايح محمد ؛اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط١: (الإسكندرية ،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، ٢٠٠١) .

*محمد حسن علاوي ؛ فسيولوجيا التدريب والمنافسات ، ط٤ : (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٨) .

*محمد جميل ؛ التربية الرياضية الحديثة (بيروت ، دار الجيل، ١٩٩٣) .

*محمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط١ : (العين ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٠)

*محمود عبد الحليم منسي ؛ التعلم ، المفهوم ، النماذج ، التطبيقات (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٣)

*نزار الطالب وكامل لويس ؛ علم النفس الرياضي (بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣)

*نزار الطالب، مبادئ علم النفس (بغداد ، مطبعة الشعب، ١٩٧٦)

المصادر الاجنبية :

* Kunath P : **Betrage Zur sport Psychology** , Berlin 1972 .

* Mejary,J: **Aspect of simulation & Gaming,** Kogan page , London , 1974 .